فنفذت ٣٠ عملية ، فيما أعلنت ق. ع أنها نفذت ٤٩ عملية ، لكن ١٨ عملية أخرى لم تعلن أية جهة مسئولية القيام بها .

وبدراسة التوزيع الجغرافي للعمليات عام ١٩٦٨م حسب البيانات والبلاغات يتبين أن شمال غزة حدثت فيه ١٤ عملية ، أما مدينة غزة فتم فيها ٤٣ عملية ، لكن المنطقة الوسطى حصل على أرضها ٩ عمليات ، فيما كان نصيب خان يونس ٢٩ عملية ، أما رفح فتم فيها ٨ عمليات ، وحصلت ٢٢ عملية في المناطق المحيطة بقطاع غزة ، وفي أماكن غير محددة في البيانات والبلاغات .

أما الوسيلة السائدة في العمليات ، فكانت استخدام الألغام والقنابل الموقوتة ، التي بلغ مجموعها ٧٦ عملية من الإجمالي (١٢٥ عملية) .

وبالتدقيق في نتائج هذه العمليات حسب البيانات والبلاغات الفدائية يتضح التهويل ، فقد تم تدمير ٩١ آلية وعربة وسيارة فيما أعطبت ١٠ آليات فقط ، وبلغ عدد القتلى الإسرائيليين (١٨٨) ، أما الجرحى فكانوا(إسرائيلياً) ، وبلغ مَنْ وصفتهم البيانات بأنهم (ما بين قتيل وجريح) ٥٢ شخصاً ، وبلغت المرات التي أُعلن فيها عن قتل وجرح جميع الجنود (٤٠) مرة ، هذا في الوقت الذي لم تعلن فيه جميع البيانات عن سقوط شهيد واحد من الفدائيين طوال سنة ١٩٦٨م ، لكنها اعترفت بسقوط ٦ جرحى من الفدائيين فقط طوال العام .

وفي المقابل يبدو التهوين الإسرائيلي من شأن المقاومة في القطاع ، فقد أعلن الجيش الإسرائيلي أن ضحايا إسرائيل منذ حرب حزيران ١٩٦٧م حتى نهاية عام ١٩٦٨م بلغوا (٧٠) جندياً قتيلاً ، و(٤٧) قتيلاً مدنياً[٢] ، وهذه الإحصائية تشمل كل المناطق ،

---

(١) اليوميات الفلسطينية ، مج ٨ ، ص ٥٠٧ .

(٢) أفنيري ، أريه : غارات الانتقام (بالعبرية) ، ص ٣٢٣-٣٢٤ .

وليست خاصة بقطاع غزة ، فيما يذكر مارتن جيلبرت أن عدد القتلى المدنيين في هذه الفترة ٤٧مدنياً ، وعدد الجرحى المدنيين ٣٣٠مواطناً ، لكن الجنود قتل منهم ٢٣٤جندياً ، وأصيب منهم ٧٨٥جندياً على مختلف الاتجاهات والجبهات[١] .

وهكذا يتبين التضارب بين الإحصاءات الإسرائيلية ، فالقتلى الجنود عند أحدهما (٧٠) وعند الآخر (٢٣٤) وكلاهما استقاها من وزارة الدفاع الإسرائيلية ، كما يتبين التضارب بين ما تعلنه فصائل المقاومة ، وما تعترف به إسرائيل بسبب التهويل والتهوين .